

بِلَادُ الْعَرْبِ (3)

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المناوي

التاريخ: 19/07/2017

الإعجاز اللغوي ..

الإعجاز البياني ..

الإعجاز الرقمي ..

مِيَادِينُ الْتَّحْدِيِّ تَخْتَصُّ بِهَا الْلُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ بَيْنَ سَائِرِ الْلُّغَاتِ..

نعم.. الحرف الواحد!
ومن عظيم الإعجاز اللغوي في القرآن.. الإعجاز حتى على مستوى الحرف!
لم نسمع يوماً عن لغة تتحدى الناطقين بها.. كما يتحدى القرآن الكريم بلغته العربية أكبر بلغائها وشعرائها وأدبائها..

ما رأيكم لو نتابع حديثنا عن حرف الضاد نفسه ..

الحرف المميز للغة العربية بين سائر اللغات.. حرف الضاد.. في لغة الضاد..

تذگروا معي..

ورد حرف الضاد في 1296 آية من آيات القرآن..

الآية رقم 1296 من بداية المصحف أماكم الآن ..

وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذِنُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أَذْنٌ قُلْ أَذْنٌ خَيْرٌ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذِنُونَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (61) التوبية

رقمها 61 في سورة التوبة..

وَسُورَةُ التَّوْيِهِ هِيَ السُّورَةُ الْوَحِيدَةُ الَّتِي تَكْرَرُ فِيهَا حِرْفُ الْضَّادِ 61 مَرَّةً..

روابط رقمية عجيبة!

تأملوا خاتمة السورة.. سورة التوبة..

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ (128) فَإِنْ تَوَلُّوْا فَقْلُ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكِّلُ ثُ وَهُوَ رَبُّ الْعِزَّةِ الْعَظِيمِ (129) التوبية

الآياتان تتحدثان عن الرسوا، الرؤوف الرحم.. محمد -صلى الله عليه وسلم-.

مجموع حروف الآيات: 114 حرفاً ي عدد سور القرآن

من بداية المصحف حتى هاتب: الْأَبْيَتِ: تَكَوَّنَ حِدْفُ الْخَادِ 571 هـ

571 هو عام الفيل الذي ولد فيه الرسول الدهور الرحيم محمد -ص- الله عليه وسلم

العنوان: أنفوسنا في حفظنا تدقيراً في الـ 25 حفلاً رقم 47

47 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 15

15 هو ترتيب حرف الضاد في قائمة الحروف الهجائية!

مزيد من التأكيد..

تأملوا أين جاء التكرار رقم 15 لحرف الضاد في سورة التوبه..

لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَقَرًا قَاصِدًا لَأَتَبْغُوكَ وَلَكِنْ بَعْدَتْ عَلَيْهِمُ الشَّقَّةُ وَسَيَخْلُفُونَ بِاللَّهِ لَوْ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (42) التوبه

وأين جاء التكرار رقم 47 لحرف الضاد في سورة التوبه..

يَخْلُفُونَ لَكُمْ لَتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (96) التوبه

الآن تأملوا الآيتين جيداً..

الآلية الأولى عدد حروفها 113 حرفاً، وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 30

الآلية الثانية عدد حروفها 59 حرفاً، وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 17

30 + 17 يساوي 47

وأنتم تعلمون أن 47 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 15

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية المذهلة؟!

تأملوا الآيتين من جديد..

لَوْ كَانَ عَرَضًا قَرِيبًا وَسَقَرًا قَاصِدًا لَأَتَبْغُوكَ وَلَكِنْ بَعْدَتْ عَلَيْهِمُ الشَّقَّةُ وَسَيَخْلُفُونَ بِاللَّهِ لَوْ اسْتَطَعْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (42) التوبه

يَخْلُفُونَ لَكُمْ لَتَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنْ تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ (96) التوبه

الآلية الأولى رقمها 42 والآلية الثانية رقمها 96 والفرق بين العددين = 54

الآلية الأولى عدد حروفها 113 والآلية الثانية عدد حروفها 59 والفرق بين العددين = 54

ميزان رقمي عجيباً

ولكن.. إلى ماذا يشير العدد 54؟

إنه يشير إلى التكرار رقم 54 لحرف الضاد من بداية سورة التوبه..

إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحِبِّي وَيُمِيثُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (116) التوبه

نعم.. في هذه الآية..

عدد حروفها 61 حرفاً..

61 هو تكرار حرف الضاد في سورة التوبه نفسها!

والآن تأملوا قمة الروعة..

تأملوا أين جاء حرف الضاد في هذه الآية ذاتها..

جاء في ترتيب الحرف رقم 37 من نهاية الآية..

وفي الكلمة التي ترتيبها رقم 12 من نهاية الآية..

والعجب أن 37 عدد أَوْلَى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 12

تأملوا مدى التشابك في عصب النسيج الرقمي القرآني!

تأملوا دقة الذاكرة الرقمية القرآنية!

والآن تأملوا بأبصاركم وبصائركم..

قلنا إن آيات القرآن التي ورد فيها حرف الضاد عددها 1296 آية، وهذا العدد يساوي 54×24

وفي القرآن الكريم هناك 4 سور تكرر حرف الضاد في كل سورة منها 24 مرّة..

السورة	ترتيبها	عدد كلماتها
الرعد	13	854
النمل	27	1160
الأحزاب	33	1303
الزخرف	43	836
المجموع	116	4153

مجموع تراتيب هذه السور = 116

والعجب أن التكرار رقم 54 لحرف الضاد من بداية سورة التوبة جاء في الآية رقم 116

إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُخْرِي وَيُمْسِيْ وَمَا لَكُمْ فِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا تَصِيرُ (116) التوبة

هل تعجبتم من ذلك؟

ولكن ليس هذا ما أود أن أتوقف عنده ولا التعليق عليه..

عودوا إلى الجدول وتأملوا مجموع كلمات السور الأربع..

نعم.. مجموع كلماتها 4153 كلمة!

4153 عدد أُولى ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 571

ومن بداية المصحف حتى نهاية سورة التوبة تكرر حرف الضاد 571 مرتّة!

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية المذهلة؟!

فهل يستطيع أحد أن يدعّي أن مُحَمَّداً -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- هو من ضبط هذه الموازن الرقمية بهذه الدقة المذهلة؟!

كلا.. كلام اللَّه لا ريب ॥

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).